

# الدورات والتغيرات في الأنظمة البيئية

### الفئة العامّة كيف تتغير الأنظمة البيئية؟

تختلف الأنظمة البيئية باختلاف درجات الحرارة والمخلوقات الحية المتواجدة في كل نظام بيئي وتوافر الماء.

الأسئلة الأساسية

#### الدرس الأول

كيف تدور المواد الأساسية اللازمة للحياة في النظام البيئي؟

#### الدرس الثاني

كيف تغير الأحداث الطبيعية والإنسان النظام البيئي؟

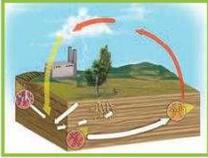
## مضرداتُ الفكرة العامة



**دورة الماء** وهي حركة الماء المستمرة بين سطح الأرض والهواء.



**دورة الكربون** انتقال الكربون بين المخلوقات الحية وغيرها بشكل مستمر.



**دورة النيتروجين** العملية المستمرة التي تتضمن تكوين مركبات نيتروجينية داخل التربة، ثم انتشار النيتروجين مرة أخرى في الهواء.



**الأنواع المهددة بالانقراض** أنواع تناقصت أعدادها، وصارت تواجه خطر الانقراض.



**التعاقب** عملية تحول نظام بيئي إلى نظام بيئي جديد مختلف.



**الأنواع الرائدة** الأنواع الأولى التي عاشت في منطقة لا حياة فيها.





# الدَّوْرَاتُ فِي الْأَنْظِمَةِ الْبَيْئِيَّةِ

## أَنْظُرُ وَأَتَسَاءَلُ

على الرَّغْمِ مِنْ عَدَمِ سِقُوطِ الْمَطَرِ تَشَكَّلَتْ قَطْرَاتُ الْمَاءِ عَلَى هَذِهِ  
النَّبَاتَاتِ فِي اللَّيْلِ. كَيْفَ حَدَثَ ذَلِكَ؟  
تكونت قطرات بخار الماء بسبب تكاثف بخار الماء.

### أحتاج إلى:



- كأسين زجاجيين
- مكعبات جليد
- ملون طعام
- ماء
- ملقعة
- ملح
- طبقين

### كيف تتشكل قطرات الماء؟

#### أكون فرضية

تتكوّن قطرات الماء عندما يتحوّل بخار الماء إلى ماء سائل. هل تؤثر درجة الحرارة في تكوّن قطرات الماء على جسم ما؟ اكتب جوابي على شكل فرضية كالتالي: إذا انخفضت درجة حرارة الكأس فإن ....

#### أختبر فرضيتي

1 أولاً إحدى الكاسين حتى حافظها بمكعبات الجليد، ثم املاً الكأس الأخرى بالماء البارد، أضيف بضع قطرات من ملون الطعام إلى الكأس التي تحتوي على الماء البارد، وأحرّكها بالملقعة، ثم أسكب الماء الملون الناتج كله في الكأس التي تحتوي على مكعبات الجليد.

2 أولاً الكأس الفارغة بماء في درجة حرارة الغرفة، وأضيف بضع قطرات من ملون الطعام إلى الماء وأحرّكها. أتأكد من استعمال الكمية نفسها من ملون الطعام والماء في كلتا الكاسين.

3 **أجربها.** أرض الملح في كل من الطبقين، ثم أضغ الكاسين فيهما، وأتركهما مدة 30 دقيقة.

4 **ألاحظ.** ماذا أرى على جوانب كل كأس؟

يتكون على الكأس الذي به مكعبات الثلج قطرات ماء من الخارج.

#### أستخلص النتائج

• ما مصدر الماء المتكثف على جوانب الكأس؟ ألاحظ ثون القطرات.

مصدر الماء هو بخار الماء في الهواء الجوي.

الخطوة 1



الخطوة 2



### أحتاج إلى:



- كأسين زجاجيين
- مكعبات جليد
- ملون طعام
- ماء
- ملقعة
- ملح
- طبقيين

٦ **أستخدم المتغيرات.** ما المتغيرُ المستقلُّ والمتغيرُ التابعُ في التجربة؟ أي المتغيرات تمَّ التحكمُ فيه؟

المتغير المستقل هو درجة الحرارة، أما المتغير التابع فهو مكان قطرات الماء على جدران الكأس.

والمتغير الذي تم التحكم فيه كمية الماء وكمية ملون الطعام.

٧ **أستنتج.** لماذا تشكلت قطرات الماء على جوانب الكأس التي وضعت فيها مكعبات الثلج؟

حيث اصطدم بخار الماء في درجة حرارة الغرفة بجدار الكأس البارد فتكثف البخار وتحول إلى سائل.

### أستكشف أكثر

ماذا حدث للملح في قاع الكأس التي تشكلت عليها القطرات؟ أضع مخططاً تجربة توضح ذلك.

الملح الموجود أسفل الكأس الذي تشكلت عليه القطرات ذاب في قطرات الماء.

أكرر نفس خطوات التجربة السابقة ثم أقرن بين الملح في كلا الطبقيين.

الخطوة ١



الخطوة ٢



# أَقْرَأْ وَاتَّعَلَّمْ

## السؤال الأساسي

كيف تدور المواد الأساسية اللازمة للحياة في النظام البيئي؟

## المفردات

دورة الماء

التبخُّر

التكثُّف

الهطول

مياه سطحية

مياه جارية

مياه جوفية

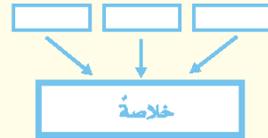
دورة الكربون

دورة النيتروجين

الديال

## مهارَة القراءة

التلخيص



## ما دورة الماء؟

الماء الموجود على سطح الأرض كله يعادُ تدويره، أو يعادُ استخدامه بانتظام من خلال **دورة الماء**. وهي حركة الماء المستمرة بين سطح الأرض والهواء، والتي يتحوّل خلالها من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية، ثم إلى الحالة السائلة مرةً أخرى.

الماء في المحيطات والبحار والبحيرات والبرك والأنهار يمتصُّ حرارة الشمس التي تسرِّع عملية تبخُّره. ويُقصدُ **بالتبخُّر** تحوُّل الماء من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية، فيصبح على شكل بخارٍ ماءٍ يرتفع في الغلاف الجوي، حيث يبرد. وعندما يبرد بخار الماء يتكثف على شكل قطرات. و**التكثف** هو تحوُّل المادة من الحالة الغازية إلى الحالة السائلة.

وتتجمّع قطرات الماء وتُشكّل السحب، وعندما تصبح القطرات ثقيلةً بحيث تعجزُ السحب عن حملها تسقط على شكل هطول. ويكون **الهطول** عادةً في ثلاثة أشكال: البرد، والثلج، والمطر. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَسَابًا لَّمْ يَكُفِّ بِسَنَائِهِمْ جَمَلًا وَلَا كَمَا فَتَى الْوَذَكَّ يَضُجُّ مِنْ خَلِيلِهِ وَيُنزِلُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَاطِرُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٧﴾﴾ النور.

تستمرُّ دورة الماء بعد أن يعود إلى سطح الأرض؛ حيث يتجمّع جزء منه على سطح الأرض، ويجري عبر المنحدرات. وتُعرف المياه التي تتجمّع فوق سطح الأرض **بالمياه السطحية**.

الجويّ في عملية التبخّر. وتستهلك الحيوانات الماء وتطلقه في الغلاف الجويّ في أثناء عملية التنفّس.

يتدفّق الماء الذي لا تمتصّه التربة على شكل أودية وأنهار قبل أن يصبّ في المحيطات والبحار. وتسمّى هذه المياه **المياه الجارية**.

## ✓ اختبار نفسي

أخصّص. ما مراحل دورة الماء؟

١. التبخّر: هو تبخر الماء الموجود في المحيطات والبحار والأنهار.

٢. التكثف: هو تحول الماء من الحالة الغازية إلى الحالة السائلة وتجمع القطرات وتشكل السحب.

٣. الهطول: عندما تنقل القطرات وتعجز عن حملها السحب تسقط الأمطار.

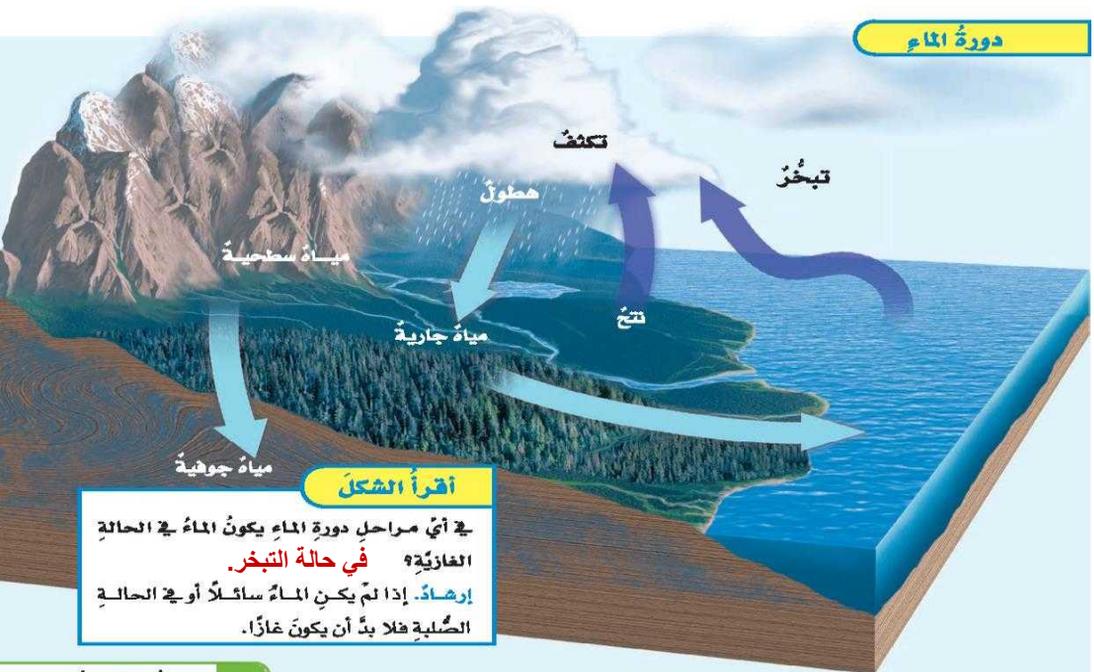
أمّا الجزء الآخر من الماء فيدخل إلى جوف الأرض ويسمّى **المياه الجوفية** التي تُخزّن في مسامات التربة والصخور.

وتسهم النباتات والحيوانات في دورة الماء؛ فجدور النبات تمتصّ الماء من التربة وتطلقه في الغلاف

**التفسير الناقد.** هل معدّل التبخر من الماء الساخن أكبر أم من الماء البارد؟ لماذا؟

في الماء الساخن أكثر؛ لأن الحرارة تسرع من عملية التبخر.

## دورة الماء



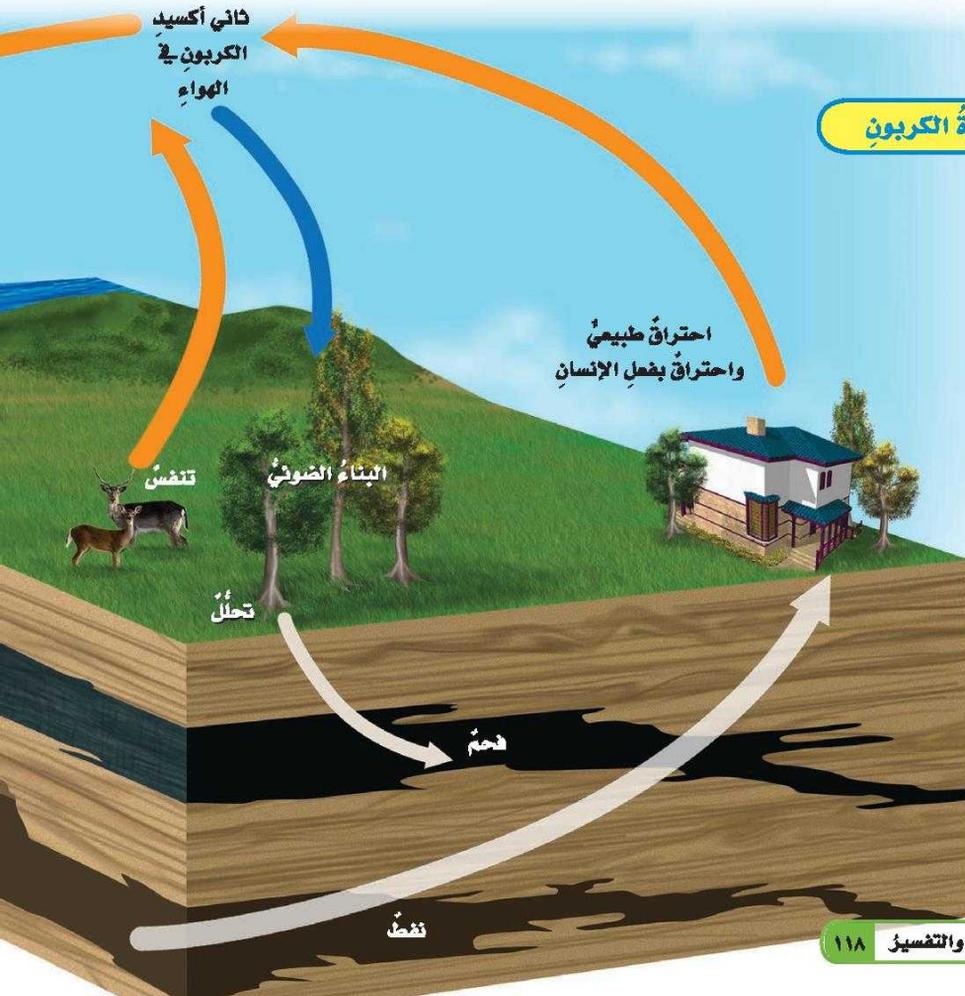
### اقرأ الشكل

في أيّ مراحل دورة الماء يكون الماء في الحالة الغازية؟ في حالة التبخر. إرشاد: إذا لم يكن الماء سائلاً أو في الحالة الصلبة فلا بد أن يكون غازاً.

## ما دورة الكربون؟

بعملية البناء الضوئي، فتأخذ ثاني أكسيد الكربون من الهواء، وتعمل على اتحاده مع الماء؛ لتنتج السكر ومركبات أخرى، منها الدهون والبروتين. وتتغذى آكلات الأعشاب على هذه المواد الغنية بعنصر الكربون، ومنها ينتقل إلى آكلات اللحوم.

يعدُّ الكربونُ عنصرًا مهمًّا للمخلوقات الحيّة؛ فهو يشكّل حوالي  $\frac{1}{16}$  جسمك. ويوجدُ الكربونُ في الغلافِ الجويّ على شكلِ غازِ ثاني أكسيد الكربون. ويعرّف انتقالُ الكربونِ بين المخلوقاتِ الحيّة وغيرها بشكلٍ مستمرٍّ **بدورة الكربون**؛ حيثُ تقومُ النباتاتُ وبعضُ المخلوقاتِ الأخرى



## دورة الكربون

العملية إلى إطلاق المزيد من الكربون المخزن في النباتات والحيوانات إلى الجو أيضًا.

كما تتحلل بعض النباتات والحيوانات الميتة المدفونة عميقًا في باطن الأرض، ومع مرور الوقت، ونتيجة تعرضها للضغط الشديد من طبقات الأرض العليا تتحول إلى وقود أحفوري، مثل الغاز الطبيعي والفحم والتفط.

وعندما يقوم الإنسان بحرق هذا الوقود للحصول على الطاقة يعود الكربون المخزن فيه إلى الغلاف الجوي على شكل غاز ثاني أكسيد الكربون.

تقوم النباتات والحيوانات في أثناء عملية التنفس بحرق الغذاء الغني بالكربون للحصول على الطاقة، وينتج عن عملية التنفس غاز ثاني أكسيد الكربون، الذي يعود إلى الجو ليبدأ دورته من جديد.

كما تعمل المحلات - ومنها البكتريا - على تفكيك النباتات والحيوانات الميتة، وتؤدي هذه



### أقرأ الشكل

أين يمكن أن يُخزّن الكربون، ويبقى بعيداً عن الجو فترة طويلة من الزمن؟

إرشاد. أتبّع الأسمم. أين احتجّز الكربون فترة طويلة من الزمن؟ في الصخور في باطن الأرض ويكون الغاز الطبيعي والنفط.

## أختبر نفسي



ألخص. اكتب ملخصاً قصيراً عن دورة الكربون.

- ✓ يمتص النبات غاز ثاني أكسيد الكربون في عملية البناء الضوئي وينتج السكر ومركبات أخرى كالبروتينات والدهون.
- ✓ تتغذى آكلات العشب على النبات ومنها إلى آكلات اللحوم وينتج من احتراق الغذاء في جسم المخلوقات الحية غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يعود إلى الجو.
- ✓ تقوم المحللات بتحليل النباتات والحيوانات الميتة وينطلق غاز ثاني أكسيد الكربون.
- ✓ عندما تدفن النباتات والحيوانات الميتة في باطن الأرض ويتكون الوقود الأحفوري الذي عند احتراقه ينتج غاز ثاني أكسيد الكربون.

**التفكير الناقد.** هل تتوقف دورة الكربون في حالة عدم وجود الحيوانات؟ أفسر إجابتي.

لا، ستستمر الدورة فالحيوانات تساهم في دورة الكربون لكن وجودها ليس ضرورياً لإكمال الدورة.

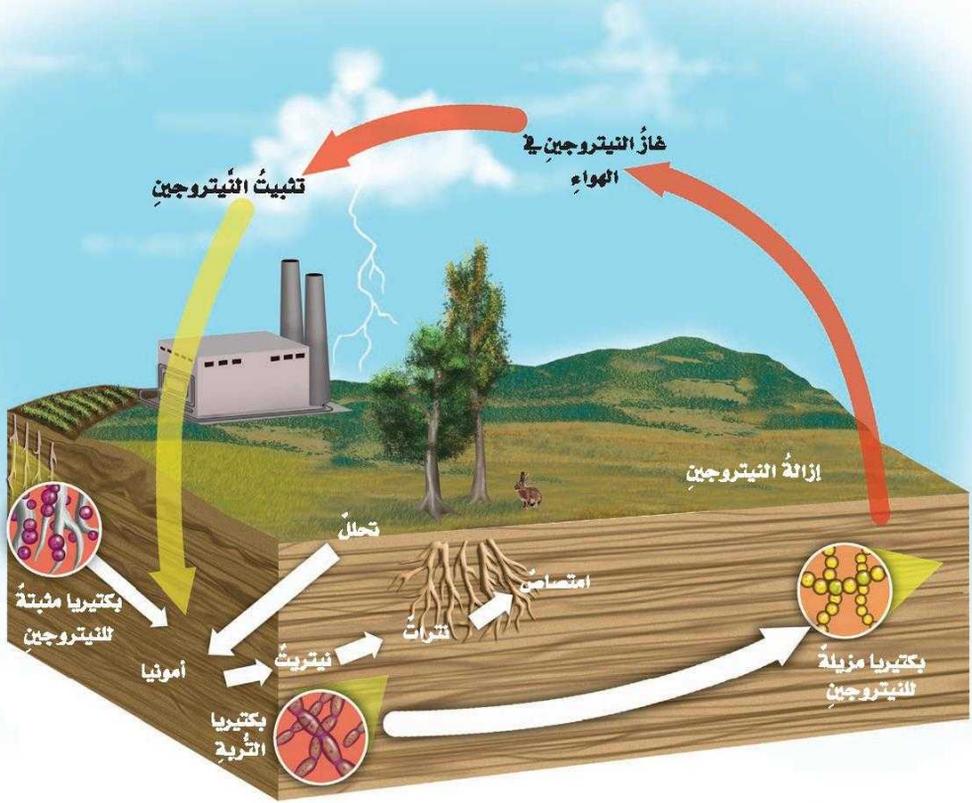
## ما دورة النيتروجين؟

يشكّل النيتروجين ٧٨٪ من الهواء. إلا أنّ القليل من المخلوقات الحيّة تستطيع الاستفادة منه في شكله الغازي.

ويطلق اسم دورة النيتروجين على العملية المستمرة التي تتضمّن تكوين مركّبات نيتروجينية داخل التربة، ثم انتشار النيتروجين مرّة أخرى في الهواء.

النيتروجين من العناصر المهمّة جدًّا للمخلوقات الحيّة جميعها. فجميع البروتينات الضرورية للعضلات والجلد والأعصاب والعظام والدم والإنزيمات تحتوي على نيتروجين. وهو كذلك يشكّل جزءًا مهمًّا جدًّا من المادة الوراثية في جميع الخلايا.

### دورة النيتروجين





## نشاط

### ألاحظُ جذورَ نباتِ بقوليّ

1 أفتحصُّ جذورَ نباتِ بقوليّ بعدَ تطهيرِها من التربة.

2 **ألاحظُ.** أفتحصُّ الجذورَ بعدسةٍ مكبرةٍ أو مجهرٍ. ماذا ألاحظُ؟

تركيب يشبه الكرة يسمى العقد  
3 أفتحصُّ جذورَ نباتِ الجزرِ، وأقارنُها بجذورِ الثَّباتِ البقوليّ.

4 فيم تشبهُ جذورُ الثَّباتِ البقوليّ جذورَ النباتاتِ الأخرى، وفيم تختلفُ عنها؟

التشابه: لجذورِ الثَّباتِ البقوليّ ولجذرِ الجزرِ شعيرات.

الاختلاف: توجد عقد جذرية على جذورِ

النباتِ البقوليّ ولا توجد على جذورِ النباتاتِ الأخرى.

5 **أستنتجُ** أهمية العقدِ الجذريّةِ في دورة

النيتروجين؟

تحتوي هذه العقد على بكتريا مثبتة للنيتروجين

فتقوم بتحويل غاز النيتروجين إلى مادة الأمونيا

الذي تتحول بفعل نوعين من البكتريا في التربة

إلى نترت ثم نترات يمتصها النبات ويستخدم

النيتروجين الموجود فيها لصنع البروتينات.



العقد الجذرية في جذور نبات بقوليّ

يتّم تثبيتُ النيتروجينِ عن طريقِ كلِّ من النشاطِ البركانيّ، والبرقِ. كما تقومُ بذلك بعضُ أنواعِ البكتيريا الموجودةِ في التربة. والبكتيريا المثبتةُ للنيتروجينِ الموجودةُ على العقدِ الجذريةِ في البقولياتِ تؤدّي دورًا مهمًّا في دورةِ هذا العنصرِ؛ إذ تقومُ بتحويلِ غازِ النيتروجينِ إلى مادةِ الأمونيا التي تتحوّلُ بعدَ ذلكُ بمساعدةِ نوعينِ من بكتيريا التربةِ إلى مادةٍ تستطيعُ النباتاتُ استعمالها.

يقومُ النوعُ الأوّلُ من البكتيريا بتحويلِ الأمونيا إلى نترت. ويقومُ النوعُ الآخرُ بتحويلِ النترتِ إلى نتراتٍ تمتصُّها الثَّباتُ في أثناءِ نموِّها، وتستعملُ النيتروجينَ الموجودَ فيها في صنعِ البروتيناتِ. تحصلُ الحيواناتُ على النيتروجينِ عندما تأكلُ النباتاتِ، ثم تخرجهُ معَ فضلاتها، فيعودُ مرةً أخرى إلى التربةِ، فتقومُ المحللاتُ بتحويله إلى أمونيا من جديدٍ.

وتتمُّ إعادةُ النيتروجينِ إلى الجوِّ مرةً أخرى عن طريقِ البكتيريا المزيّلة للنيتروجينِ، التي تعملُ على تحويلِ النيتروجينِ الموجودِ في التتراتِ إلى غازٍ مرةً أخرى، وهكذا تستمرُّ دورةُ النيتروجينِ في الطبيعةِ.

## أختبر نفسي



أَلْخَصُّ. أكتبُ ملخَّصًا عن دورةِ النيتروجين.

- ✓ يتم تثبيت النيتروجين بواسطة كلاً من النشاط البركاني والبرق وبعض من أنواع البكتيريا في التربة.
- ✓ تقوم البكتيريا المثبتة للنيتروجين في التربة بتحويلها إلى الأمونيا.
- ✓ تحول الأمونيا بواسطة نوع آخر من البكتيريا إلى نيتريت ثم يحول إلى نترات يمتصها النبات.
- ✓ يتغذى الحيوانات على النباتات ويخرج الفضلات التي تحتوي على النيتروجين والتي تعود إلى التربة.
- ✓ بفعل المحللات يتحول النيتروجين إلى أمونيا فتقوم البكتيريا المزيّلة للنيتروجين بتحويل النيتروجين فيها إلى غاز فيعود إلى الجو.

التفكير الناقد. لماذا يحتاج الإنسان إلى

بكتيريا التربة؟

لأن بدون هذه البكتيريا لن تحصل النباتات على النيتروجين ولن تنمو أو تتكاثر ولن يحصل الإنسان على الغذاء والأكسجين.

## كَيْفَ تَتَمُّ إِعَادَةُ تَدْوِيرِ الْمَادَةِ؟

يتَّمُّ تدويرُ الماءِ والكربونِ والنيتروجينِ في الطبيعةِ - بقدره الله سبحانه وتعالى - بشكلٍ مستمرٍّ ضمنَ ما أودعَهُ اللهُ فيها من آلياتٍ وقوانينٍ، بصورةٍ تضمنُ بقاءَها ما شاءَ اللهُ لها أنْ تبقى؛ لتعودَ بالفتحِ على المخلوقاتِ الحيةِ. وعلى الرغمِ من ذلك، فإننا نحتاجُ إلى ترشيدِ استهلاكِ المواردِ الطبيعيةِ وإعادةِ تدويرِها؛ حفاظًا عليها، ولزيادةِ الاستفادةِ منها.

تقسِّمُ المواردُ الطبيعيَّةُ إلى قسمينِ: مواردٌ متجددةٌ، ومنها الأشجارُ التي يمكنُ إعادةَ زراعتها، وتستعملُ في التدفئةِ وصناعةِ الخشبِ والورقِ، قال تعالى:

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ تُؤَدُّونَ ﴿٨٠﴾﴾ يس ومواردٌ غير متجددةٍ، ومنها النفطُ والفلزاتُ، وهي مواردٌ تُستنفدُ بالاستعمالِ، ولا يمكنُ تعويضُها في البيئةِ. لذا من الواجبِ تقليلُ استهلاكِها، والحفاظُ عليها بإعادةِ تدويرِها؛ أي بتصنيعِ أشياءٍ وموادٍ جديدةٍ من تلكِ القديمةِ.

ويؤدِّي تكرارُ زراعةِ التربةِ إلى تناقصِ كميةِ النيتروجينِ فيها، لذا يلجأُ المزارعونُ إلى إحدى ثلاثِ طرقٍ؛ أنْ يزرعُوا البقولَ، أو يستعملُوا الأسمدةَ الغنيَّةَ بالنيتروجينِ، أو يستعملُوا الدُّبَالَ لتسميدِ التربةِ. والدُّبَالُ خليطٌ من بقايا مخلوقاتٍ حيةٍ أو أجسامِها بعدَ موتِها وتحليلِها، مثل بقايا الطعامِ وأوراقِ النباتاتِ المتساقطةِ والأعشابِ.

### ✓ اختبر نفسي

**أَخْصِنُ.** اكتبْ ملخصًا يبيِّنُ كيفَ يحسُنُ الدُّبَالَ خصوصيةَ التربةِ.

الدبال هو خليط من بقايا مخلوقات حية أو أجسامها بعد موتها وتحللها وذلك يؤدي إلى زيادة كمية النيتروجين في التربة.

**التَّكْمِيرُ النَّاقِدُ.** الدُّبَالُ نافعٌ، ولكن راحته سيئةٌ. ما الذي يُعطي الدُّبَالَ هذهِ الرائحةَ؟

لأن البكتريا والمحللات تقوم بتحليل بقايا المخلوقات الحية الموجودة في الدبال فتنتقل هذه الرائحة.



من أهداف رؤية ٢٠٣٠، الحد من التلوث بمختلف أنواعه (محلّي، التلوث الجوّاني، المائيّ، والتربويّ).



بعض المحللات كالعثاهاش تفكك المواد الجيئة وتحوّلها إلى سمادٍ عضويّ

## أفكروا وتحدثوا واكتبوا

- 1 **المفردات.** يتحول الغاز إلى سائل عند **التكثف**
- 2 **الأخصن.** اكتب ملخصاً عن الأشياء التي يماذ تدويرها في النظام البيئي.

النيتروجين

الكربون

الماء

يتم تدوير الماء والكربون والنيتروجين في الطبيعة بشكل مستمر وبصوره تضمن بقاءها إلى ما شاء الله.

- 2 **التفكير الناقد.** يشكو أحد المزارعين من عدم جودة المحاصيل مقارنة بالسنوات السابقة. ماذا يمكن للمزارع أن يفعل حتى يحسن من محاصيله؟

أن يضيف الدبال لتسميد التربة.

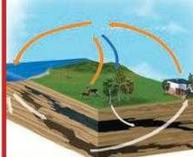
- 3 **أختار الإجابة الصحيحة.** أي العمليات التالية تطلق ثاني أكسيد الكربون؟
  - أ. البناء الضوئي، التنفس
  - ب. البناء الضوئي، حرق الوقود
  - ج. التنفس، التحلل
  - د. البناء الضوئي، التحلل

## ملخص مصور

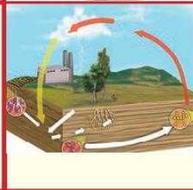
في دورة الماء يتحول الماء من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية في أثناء التبخر، وإلى الحالة السائلة أو الصلبة في أثناء التكثف، والهطول.



في دورة الكربون يتحول الكربون في النظام البيئي خلال عمليات التنفس، والبناء الضوئي، والتحلل.



في دورة النيتروجين يتحول النيتروجين من غاز إلى مواد تستهلكها المخلوقات الحية، ثم إلى غاز مرة أخرى. ويسهم تسميد التربة في إعادة تدوير النيتروجين.



## المطويات أنظم أفكارنا

الدورات في الأنظمة البيئية
دورة الماء
دورة الكربون
دورة النيتروجين
إعادة تدوير الهادة

أعمل مطوية أخص فيها ما تعلمته عن الدورات في الأنظمة البيئية.

## مراجعة الدرس

• السؤال الأساسي- كيف تدور المواد الأساسية اللازمة للحياة في النظام البيئي؟

المواد الأساسية اللازمة للحياة ومنها الماء والكربون والنيتروجين والأكسجين يعاد استعمالها في أثناء انتقالها عبر النظام البيئي. الماء: يتحول من الحالة السائلة إلى الغازية في أثناء التبخر ويتحول إلى الحالة السائلة أو الصلبة في أثناء التكثف والهطول. الكربون: ينتقل الكربون في النظام البيئي من خلال عمليات التنفس والبناء الضوئي والتحلل. النيتروجين: يتحول من الغاز إلى مواد تستهلكها المخلوقات الحية ثم إلى غاز مرة أخرى كما يساعد تسميد التربة في إعادة تدوير النيتروجين.

### العلوم والفن

#### لوحة الدورة

أعمل لوحة عن إحدى الدورات التي وردت في هذا الدرس. أستعمل خيالي لأمثل مراحل هذه الدورة.

### العلوم والكتابة

#### المزارعون في الماضي

أكتب تقريراً عن المزارعين قديماً في بلادي. ما النباتات التي كانوا يزرعونها؟ وما الطرق والأسمدة التي استعملوها؟ أضفني في تقريري هذه التساؤلات وأجوبتها.

## استقصاء مبني

كيف ينتقل الماء داخل النبات وخارجه؟

### أكون فرضية

يحتاج النبات إلى الماء ليعيش. فإذا فقد النبات الماء بكميات كبيرة سيذبل وبالتالي سيموت. ويفقد النبات الماء خلال عملية التتح؛ إذ يتبخّر الماء من الأوراق. وعند تبخر الماء ستسحب النبتة كمية كبيرة من الماء عن طريق الجذور إلى أعلى خلال أنسجة الخشب. كيف تؤثر كمية الضوء التي يمتصها النبات في معدل عملية التتح؟ اكتب إجابتي على شكل فرضية على النحو التالي: "إذا زادت كمية الضوء التي يستقبلها النبات فإنَّ \_\_\_\_\_"

### أختبر فرضيتي



1 الخطوة

1 أستخدم رشاش الماء لريّ النباتات الأربعة. وأتأكد من تزويد النباتات بكميات متساوية من الماء.



2 الخطوة

2 أضع أصص النباتات الأربعة في أكياس بلاستيكية وأستخدم الخيط لربط الأكياس بإحكام حول ساق النبات. 3 أقيس أزن النباتات الأربعة مستخدماً الميزان ذا الكفتين، وأسجل كتلة كل نبتة.



3 الخطوة

4 أستخدم المتغيرات أضع نبتتين تحت مصدر ضوئي، وأضع النبتتين الأخرين بعيداً عن مصدر الضوء. 5 بعد ساعة أزن النباتات الأربع مرة ثانية وأسجل كتلتها وأي تغيرات لاحظتها.

## أحتاج إلى:



رشاش ماء



4 أنواع من النباتات في أصص



ماء



4 أكياس من البلاستيك



خيط



ميزان ذي كفتين



مصدر ضوء

## استقصاء موجه

### كيف يتأثر فقدان الماء في النباتات بالتغيرات البيئية؟ أكون فرضية

لقد رأيت كيف يؤثر الضوء في معدل عملية التتح. ما المتغيرات الأخرى التي تؤثر في معدل عملية التتح؟ ماذا عن الرياح؟ أكتب إجابة على شكل فرضية على النحو التالي: "إذا زادت شدة الرياح فإن معدل عملية التتح \_\_\_\_\_ تزداد"

### أختبر فرضيتي

أصمم خطة أختبر فيها فرضيتي ثم أكتب المواد والأدوات التي أحتاج إليها وكذلك مصادر المعلومات والخطوات التي سأبنيها. أسجل نتائجي وملاحظاتي عند اتباع خطتي. الأدوات المستخدمة:

نفس الأدوات المستخدمة في التجربة السابقة بالإضافة إلى مروحة هواء.

### الخطوات المتبعة:

بإجراء الخطوات ١ و ٢ و ٣ من التجربة السابقة.

٤. أضع نبتتين بالقرب من مروحة تحرك الهواء

بسرعة بطيئة وأضع النبتتين الأخرين أمام مروحة

أخرى تحرك الهواء بسرعة أكبر من المروحة الأولى.

٥. أكرر الخطوات ٥ و ٦ من التجربة السابقة.

٦ أعيد النباتات إلى مواقعها الأصلية.

٧ أعيد الخطوتين الخامسة والسادسة بعد ٢٤ ساعة و ٤٨ ساعة وأسجل أي ملاحظات أخرى.

### استخلص النتائج

٨ ما المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة في الاستقصاء؟

المتغيرات المستقلة هي: كمية الضوء التي يتعرض لها النباتات.

المتغيرات التابعة: وزن النبات - كمية الماء

المفقودة - معدل عملية التتح.

٩ أفسر البيانات هل تغيرت أي من كتل النباتات الأربع؟ هل أوضحت نتائجي العلاقة بين معدلات التتح وكمية الضوء؟

نعم تغيرت كتلة النباتات التي تم وضعها تحت مصدر ضوئي وقلت كتلتها بمعدل أكبر من تلك التي وضعت بعيداً عن المصدر الضوئي. وهذا يعني أنه بزيادة كمية الضوء يزداد كمية الماء المفقودة من النبات مما يعني زيادة معدل التتح لتلك النباتات.

١٠ هل دعمت نتائجي فرضيتي؟ لماذا؟

أي أنه بزيادة كمية الضوء التي يتعرض لها النبات يزداد معدل عملية التتح مما يدعم فرضيتي.

## استخلص النتائج

هل تدعم نتائجي فرضيتي؟ لماذا؟ أعرض ما توصلت إليه من نتائج على زملائي.

تدعم النتائج فرضيتي حيث أن يقل وزن النباتين

المعرضين لسرعة الهواء الأكبر مما يعني فقدها لكمية أكبر من الماء مما يدل على زيادة معدل النتح عند زيادة سرعة حركة الهواء حول النبتة.

## استقصاء مفتوح

ما الظروف البيئية الأخرى التي يمكن أن تؤثر في معدل عملية النتح؟ أفكر في أسئلة أخرى للاستقصاء. فمثلاً؛ كيف تؤثر رطوبة الجو في معدل عملية النتح؟ أصمم تجربة للإجابة عن السؤال. يجب أن أنظم تجريبي لاختبار متغير واحد فقط أو العامل الذي تم تغييره.

من العوامل التي تؤثر في معدل عملية النتح درجة الحرارة ورطوبة الجو.

السؤال:

كيف تؤثر درجة حرارة الجو في معدل عملية النتح؟  
أكون فرضيتي:

كلما زادت درجة حرارة الجو يزداد معدل عملية النتح في النبات.

أختبر فرضيتي:

نحضر نبتتين ونقوم بالخطوات ١ و ٢ و ٣ في التجربة السابقة ثم نضع إحدى النبتتين في مكان

دافيء ونضع النبتة الأخرى في درجة حرارة الجو العادية ثم نقوم بوزن كلا النبتتين بعد مرور ساعة ثم بعد ساعتين ثم بعد ٢٤ ساعة ثم بعد ٤٨ ساعة.

الاستنتاج:

النبتة الموضوعة في مكان أكثر دفئاً يكون وزنها أقل من وزن النبتة الأخرى مما يدل على فقدها لكمية ماء أكبر أي أن زاد معدل النتح في النبتة الموضوعة في مكان أكثر دفيء.

نتائج:

كلما زادت درجة الحرارة زاد معدل النتح للنبات.





# التَّغْيِيرَاتُ فِي الْأَنْظِمَةِ الْبَيْئِيَّةِ

## أَنْظُرْ وَأَتَسَاءَلْ

كَانَ هَذَا الْبِنَاءُ عَامِرًا مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَصَارَ الْيَوْمَ مَهْجُورًا تَنْبَتَ بَيْنَ أَحْجَارِهِ  
النباتاتُ، وتعلوهُ جُدُورُ الأشجارِ تَرَى، مَا الَّذِي تَغْيَرُ فِي هَذَا النِّظَامِ الْبَيْئِيِّ؟  
مع الزمن حدث تغير لهذا النظام بسبب تأثير الإنسان والعوامل الطبيعية  
منها الزلازل والحرائق.

### أحتاج إلى:



- مسطرة
- نموذج ساق شجرة

ماذا يحدث عندما يتغير النظام البيئي؟ أكون فرضية

### أتوقع

تتموا الأشجار بمرور الزمن، ويزداد سمك ساقها وفروعها، حيث يضاف إلى ساقها حلقة جديدة من الخشب كل عام. يستند العلماء إلى تلك الحلقات في دراسة التغيرات في الأنظمة البيئية. كيف تغيرت الأنظمة البيئية للأشجار؟ أضع إجابة متوقعة.

تشير حلقات الشجرة الأوسع إلى السنوات التي

### أختبر توقعي

تلقت فيها الشجرة مطراً أكثر.

1 أمد الحلقات في النموذج. ما عمر هذه الشجرة؟ ١٥ عاماً تقريباً.

2 أقيس. أستخدم المسطرة لقياس سمك كل حلقة، وأسجل قياساتي.

3 أفسر البيانات. أستخدم المعلومات في الجدول لأفسر بيانات الحلقات السنوية.

مرت الشجرة بظروف نمو مناسبة إلا في بعض السنوات التي تعرضت فيها لحريق وأخرى تعرضت فيها الشجرة للجفاف أو البرد كما تعرضت الشجرة لظروف نمو جيدة ودفء وأمطار جيدة.

### أستخلص النتائج

4 في أي السنوات كانت الحلقات أكثر سمكاً؟

وهي أيها كانت أقل سمكاً؟

الحلقات الأكثر سمكاً هي: ٩، ٥، ١٤، ١١.

الحلقات الأقل سمكاً هي: ١٥، ١٣، ١٠٧، ٦٠.

الخطوة ١



الخطوة ٢

### بيانات الحلقات السنوية للشجرة

نوع الحلقة	الأحداث التي أشرت في الشجرة
حلقة سميكة	ظروف نمو جيدة: دفء، أمطار جيدة
حلقة رقيقة	ظروف نمو غير مناسبة: برء، جفاف
ندوب سوداء	حريق
ندوب طويلة رقيقة	الإصابة بالأمراض أو التعرض لأذى الحشرات

٥ **أتوقع.** ماذا حدث للشجرة عندما كان عمرها ثمانين سنوات؟

تعرضت للحريق.

٦ **أستنتج.** ما التغيرات البيئية التي شهدتها الشجرة؟ كيف أمدت ذلك؟

ذلك؟

تعرضت الشجرة لتغيرات مناخية عديدة منها الجفاف كما تعرضت للحريق وغزو الحشرات.

### أستكشف أكثر

لا بد أنك شاهدت في التلفاز أو قرأت في الصحف من حرائق كبيرة حدثت في مكان ما . ابحث في الإنترنت أو الصحف عن أخبار تتعلق بهذا الموضوع. أتي أجزاء النظام البيئي عاد إلى وضعه الطبيعي بمعدل أسرع؟ ولماذا؟

مثل حرائق الغابات في ولاية نيو مكسيكو الأمريكية. التربة عادت إلى وضعها الطبيعي بمعدل أسرع وذلك لتواجد التربة بعد الحريق كما أن بعض مخلفات الحريق قد تزيد من خصوبة التربة سريعاً.

# أَقْرَأْ وَاتَّعَلَّمْ

## السؤال الأساسي

كيف تتغير الأحداث الطبيعية والإنسان النظام البيئي؟

## المفردات

نوع منقرض

نوع مهدد بالانقراض

التعاقب

تعاقب أولي

الأنواع الرائدة

مجتمع الرواد الحيوي

مجتمع الذروة

تعاقب ثانوي

مهاراة القراءة

السبب والنتيجة

السبب	النتيجة
←	←
←	←
←	←
←	←

## كيف تتغير الأنظمة البيئية؟

تتغير الأنظمة البيئية بسبب الأحداث الطبيعية أو بفعل الإنسان. والمقصود بالأحداث الطبيعية الكوارث الطبيعية التي لا تدخل للإنسان في حدودها.

من الكوارث الطبيعية الزلازل والفيضانات والعواصف والبراكين والجفاف. وهي تؤثر كثيرا في النظام البيئي. وقد يستطيع الإنسان إصلاح بعض الضرر الناتج عن هذه الكوارث، لكنه لا يستطيع بالتأكيد منع وقوعها.

أما النوع الآخر من التغيرات الطبيعية فيحدث بفعل الإنسان وغيره من المخلوقات الحية. فعلى سبيل المثال، يقوم القندس ببناء حواجز تشبه السدود باستعمال الطين والحجارة وأشياء أخرى ليكون بركة ويهيئ مواطن ومصادر غذاء جديدة لمخلوقات حية أخرى. وقد تسببت هذه الحواجز الفيضان إذا انهارت.

تؤثر البراكين في النظام البيئي.

لاية



### أقرأ الصورة

كيف غيرَ هذا القندسُ من نظامه البيئي؟

إرهاذ. ماذا يحملُ القندسُ؟

يقطع القندس الأشجار فيغير من مجرى

الماء وتصبح موطناً لمخلوقات حية

جديدة في هذه المنطقة.

وكذلك يخلُ الإنسانُ بتوازنِ النظامِ البيئيِّ بإدخالِ أنواعٍ محددةٍ من المخلوقاتِ الحيةِ فيه، وإقصاءِ أو إزالةِ أنواعٍ أخرى منه. ولقدْ نَهانا اللهُ عزَّ وجلَّ عنِ العبثِ بالبيئةِ وإفسادها؛ قال تعالى:

﴿وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا

إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥١﴾﴾ الأعراف

ويتغيَّرُ النَّظَامُ البيئيُّ المائيُّ أيضًا بفعلِ المخلوقاتِ الحيةِ. فيغيَّرُ المرجانُ مثلاً من نظامه البيئيِّ ببناءِ الشعبِ المرجانيَّةِ التي تشكُّلُ مواطنَ جديدةً للعديدِ من المخلوقاتِ الحيةِ المائيَّةِ الأخرى.

ويتسبَّبُ الإنسانُ في حدوثِ تغيُّراتٍ في النظامِ البيئيِّ، وذلكِ بإعادةِ تشكيلِ هذا النظامِ البيئيِّ بما يناسبُ احتياجاته. وهذه التغيراتُ عادةً ما تدمِّرُ المواطنَ أو تغيِّرها، ممَّا يؤثِّرُ في المخلوقاتِ الحيةِ التي تعيشُ فيها؛ فهو يقومُ بقطعِ الأشجارِ لبناءِ البيوتِ، أو تفجيرِ الجبالِ لشقِّ الطرقِ. كما أنَّ الغازاتِ الناتجةَ عن السياراتِ والمصانعِ تلوِّثُ الهواءَ، واستعمالُ المبيداتِ يلوِّثُ الماءَ والتربةَ.

حقيقةً جميعُ الأنظمةِ البيئيةِ في حالةِ تغيُّرٍ دائمٍ.

## أختبر نفسي



**السبب والنتيجة.** كيف يؤثر الإنسان في النظام البيئي؟

بإعادة تشكيل هذا النظام البيئي بما يناسب احتياجاته فمثلا يقوم بقطع الأشجار لصنع الأثاث وبناء البيوت وتفجير الجبال لشق الطرق كما أنه يلوث الماء والهواء والترربة.

**التفكير الناقد.** هل يمكن أن تؤثر التغيرات الطبيعية في النظام البيئي أكثر من تأثير الإنسان؟ أعطي مثالا على ذلك.

نعم، فالزلازل قد تسبب حدوث شقوق في القشرة الأرضية وانهيارات وموجات مد عالية تتسبب في الفيضانات وكذلك البراكين.

## ماذا يحدث عندما تتغير الأنظمة البيئية؟

تتغير بعض الأنظمة البيئية تغيرًا دائمًا. وهذا التغيير يؤثر في المخلوقات الحية؛ مما يجعلها تستجيب لتلك التغيرات لكي تعيش. بعض المخلوقات الحية تستجيب بالهجرة إلى مواطن أخرى، وبعضها الآخر يستجيب بالتكيف مع التغيرات. ولكن ماذا يحدث عندما لا تتمكن أنواع من المخلوقات من الاستجابة لهذه التغيرات؟ تأخذ في الانقراض؛ حيث يكون معدل موت أفرادها أعلى من الولادات الجديدة. وعندما يموت آخر فرد منها تصبح **أنواعًا منقرضة**؛ أي لم يعد لها وجود على الأرض، مثلما حدث للديناصورات. ويسبب التلوث، والامتداد العمراني، وتدمير المواطن، والصيد الجائر، انقراض الآلاف من أنواع المخلوقات الحية.

وهذا ما حدث للثعلب التسماني الذي انقرض تمامًا منذ حوالي ٦٥ عامًا بفعل صيد الإنسان له ليحمي ماشيته التي كان يفترسها هذا الثعلب.

وقد اهتمت السنّة النبوية المطهرة بالحفاظ على البيئة. فقال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يغرُس

انقرض الثعلب التسماني قبل ٦٥ عامًا.



## نشاط

### لعبة الانقراض

١ أعد ٢٠ قطعة نقد معدنية لتمثل فوجًا من غزلان الريم.

٢ **أعمل نموذجًا.** ألصق قطعة من الورق المقوى على الطاولة، وأقسمها إلى ستة أجزاء، بحيث يمثل الجزآن ١ و٢ الغزلان التي تموت، وتمثل الأجزاء ٣ و٤ و٦ الغزلان الحية. أمّا الجزء ٥ فيمثل الأبناء الجدد.

٣ ارمي القطع النقدية على الورقة.

٤ أزيل القطع النقدية التي استقرت فوق الأجزاء ١ و٢ (تمثل الغزلان التي ماتت)، وأضيف قطعة نقدية جديدة مقابل كل قطعة وقعت في الجزء ٥ (أفراد الجيل الثاني من الغزلان). أسجل في جدول المعلومات العدد الناتج لغزلان الريم.

٥ اكرّر اللعب ٢٠ مرة أخرى (كل مرة تمثل سنة) وبعد كل مرة أسجل عدد الغزلان المتبقية.

٦ **أقوِّصّل.** هل انقرضت الغزلان؟ إذا كان الجواب نعم، فكم سنة انقضت قبل أن تنقرض؟



غزلان الريم مهددة بالانقراض بسبب الصيد الجائر والتلوث.

والنمر العربي، والأرنب البرّي، وطيور الحبارى. وقد أطلقت هذه الحيوانات في محميات طبيعية، كمحمية الوعول ومحمية الإمام سعود بن عبدالعزيز (محارة الصيد سابقاً) وغيرها.



غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان أو طير أو بهيمة إلا كانت له صدقة» رواه البخاري ومسلم.

وتسمى أنواع المخلوقات الحية التي تتعرض لخطر موت أعداد كبيرة منها الأنواع المهددة بالانقراض، ومنها سلحفاة منقار الصقر المائية، والحوث المستقيم الذي لم يبق منه سوى بضع مئات فقط، وأنواع من نباتات الصبار التي أصبحت مهددة بالانقراض بسبب زيادة الإقبال على هذه النباتات لاستخراج زيوتها، وشجر الأوطي الذي يُختطّب بكميات كبيرة.

وتبذل المملكة العربية السعودية جهوداً حثيثة للحفاظ على البيئة بعناصرها المختلفة؛ حيث أنشئت عدة مراكز وطنية من أهدافها المحافظة على الموارد الطبيعية والمخلوقات الحية في مواطنها الطبيعية

وإنماءها، وحماية تنوعها، ومنها: المها العربي (الوضيحي) وبعض أنواع الغزال كالريم وغزال الجبال،



### الأرطي

الموطن: صحراء الدهناء وصحراء الربع الخالي والمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.  
الوضع الحالي: مهدد بالانقراض.  
الخطر الحقيقي: الاحتطاب.

### سلحفاة منقار الصقر المائية

الموطن: الشعب المرجانية والشواطئ الضحلة للخليج العربي.  
الوضع الحالي: مهدد بالانقراض.  
الخطر الحقيقي: الصيد، تلوث الماء، فقد الموطن الطبيعي.

## أختبر نفسي



**السبب والنتيجة.** ما الذي يجعل المخلوق الحي مهدداً بالانقراض؟

إذا تعرض لخطر موت أعداد كبيرة منه بسبب  
دمار الموطن أو الصيد أو التلوث أو مجيء  
أنواع أخرى من المخلوقات إلى النظام البيئي.

**التفكير الناقد.** لماذا يحتاج أحد أنواع الثدييات المهددة بالانقراض إلى ذكر وأنثى على الأقل للمحافظة على البقاء؟

لابد أن يكون أحد الفردين ذكر والآخر أنثى  
ليحدث التكاثر ويزداد أعداد النوع.

## كيف تتعاقب الأنظمة البيئية؟

أخرى مجاورة. وتلا ذلك ظهور الأنواع الرائدة، وهي مخلوقات حية مكونة من الأشنات وبعض النباتات التي تنمو فوق الصخور؛ حيث تتمكن هذه المخلوقات مع المخلوقات المجهرية الدقيقة من بناء مجتمع الرُود الحيوي.

ثم تكسرت الصخور في أثناء نمو مخلوقات الأنواع الرائدة، فتكونت التربة. وبعد موت هذه المخلوقات عملت البكتيريا الموجودة في التربة على تحليلها. وبذلك توافرت كميات إضافية من المواد الضرورية للتربة، مما أدى إلى نمو النباتات بشكل أفضل. ويؤدي التغيير في أنواع النباتات في مجتمع إلى التغيير

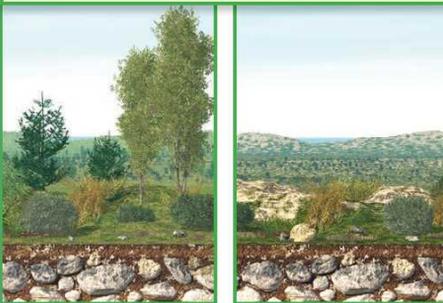
تسمى عملية تغيير النظام البيئي إلى نظام بيئي جديد ومختلف **التعاقب**؛ حيث تحل أنواع من المخلوقات الحية في منطقة معينة محل الأنواع التي كانت تعيش فيها. ويظهر التعاقب في صورتين، هما: التعاقب الأولي، والتعاقب الثانوي.

**التعاقب الأولي** هو التعاقب الذي يظهر عادة في مجتمع حيوي يعيش فيه عدد قليل من المخلوقات الحية، أو في منطقة كانت تعيش فيها سابقاً مخلوقات حية ثم ماتت.

لقد تكون النظام البيئي أول الأمر من الصخور ودقائق الغبار، وبعض البذور التي جاءت من بيئة

### مراحل التعاقب الأولي

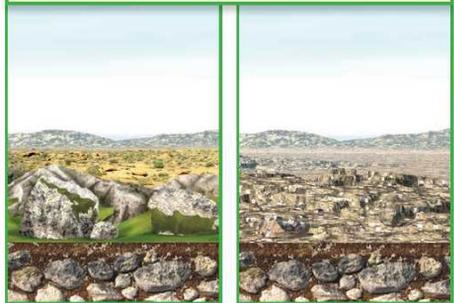
#### المجتمع الوسيط



أشجار وشجيرات صغيرة

نباتات صغيرة، أعشاب وشجيرات

#### المجتمع الأولي



أشنات وحزازيات

صخور جرداء

## أختبر نفسي



**السبب والنتيجة.** ما الذي يسببُ نموَّ النباتاتِ الكبيرة بدلَ الحزازياتِ والأشناتِ في أثناءِ التعاقبِ؟

لأن بعد موت الحزازيات والأشنات فإن البكتريا تعمل على تحليلها وبذلك توافرت كميات إضافية من المواد الضرورية للتربة مما أدى إلى نمو النبات بشكل أفضل.

**التفكير الناقد.** كيف يؤثر وقوع حريق في المنطقة العشبية في عملية التعاقبِ؟

يؤدي إلى عدم احتفاظ مجتمع الذروة بذروته فتراجع عمليات التعاقب.

في أنواع الحيوانات. وسرعان ما تجذب النباتات الزهرية ناقلي حبوب اللقاح إلى المنطقة، ومنها الحشرات والطيور والثدييات الصغيرة، والتي تجذب بدورها المخلوقات المفترسة.

وإذا كانت المنطقة رطبة بشكل كافٍ فإن الأشجار الصغيرة تأخذ في النمو. وبعد مدة تحجب أوراقها أشعة الشمس، مما يسمح بنمو النباتات الصغيرة التي تحتاج إلى كمية أقل من ضوء الشمس.

وعندما تملأ الأشجار المنطقة تصبح غابة أو مجتمع الذروة، وهي المرحلة الأخيرة من التعاقب. وما لم تحدث كارثة طبيعية أو تدخل جائر من قبل الإنسان فإن المجتمع الحيوي يحافظ على ذروته.

## أقرأ الشكل

كيف أقرن بين المراحل الأولى من التعاقب ومجتمع الذروة؟  
إرشاد: أنظر إلى الشكل، وأقرن مجتمع الذروة مع الصور.

## أقرأ الشكل

كيف أقرن بين المراحل الأولى من التعاقب ومجتمع الذروة؟  
إرشاد. أنظر إلى الشكل، وأقرن مجتمع الذروة مع الصور.

مرحلة الذروة	المراحل الأولى من التعاقب
يحتوي على نباتات كبيرة الحجم ودورة حياتها طويلة.	تحتوي على نباتات قليلة وصغيرة الحجم ولها دورة حياة قصيرة.

## مجتمع الذروة

أشجار الغابة (مجتمع الذروة)

## ما التَّعاقِبُ الثَّانَوِيُّ؟

وعملية التعاقبِ الثَّانَوِيِّ تشبهُ عمليةَ التعاقبِ الأوَّلِيِّ في إحدى جوانبها؛ فبعدَ عدةِ سنواتٍ تظهرُ في منطقةِ الحريقِ طبقةٌ منخفضةٌ مليئةٌ بالشجيراتِ الصغيرةِ التي تنموُ وتصبحُ أشجاراً كبيرةً خلالَ ٤٠ أو ٥٠ سنةً، وتصبحُ غابةً من جديدٍ (مجتمعٌ ذروة).

### ✓ أختبرُ نفسي

**السببُ والنتيجةُ.** الشجيراتُ الصغيرةُ لا تحتاجُ إلى كميةٍ كبيرةٍ من ضوءِ الشمسِ كالتي تحتاجُ إليها أشجارُ الصنوبرِ. ما أثرُ ذلك في تكاثرِ الشجيراتِ في الغابةِ؟

تستطيعُ البادراتُ الجديدةُ للأشجارِ النمو في ظل الغابةِ الصنوبريةِ وستكبرُ وتسيطرُ على الغابةِ.

**التفكيرُ الناقدُ.** لماذا يستغرقُ التعاقبُ الثَّانَوِيُّ وقتاً أقلَّ ممَّا يستغرقهُ التعاقبُ الأوَّلِيُّ؟

بسببِ وجودِ التربةِ وبعضِ المخلوقاتِ الحيةِ في حالةِ التعاقبِ الثَّانَوِيِّ، بينما يحتاجُ الرواد في التعاقبِ الأوَّلِيِّ إلى وقتٍ طويلٍ لبناءِ التربةِ الأساسيةِ اللازمةِ لحياةِ الأنواعِ الأخرى.

**التعاقبُ الثَّانَوِيُّ** هو بدءُ تكوُّنِ مجتمعٍ جديدٍ بدلَ مجتمعٍ قائمٍ قبله لم تدمرْ عناصره تماماً. ويمكنُ للتعاقبِ الثَّانَوِيِّ أن يبدأ في غابةٍ دمرها حريقٌ، بسرعةٍ أكبرَ من التعاقبِ الأوَّلِيِّ؛ بسببِ وجودِ التربةِ وبعضِ المخلوقاتِ الحيةِ.

فمثلاً إذا هُجرتْ مزرعةٌ فإنَّ الأعشابَ تأخذُ في النموِّ في الحقلِ المحروثِ، وبعدَ سنواتٍ تنموُ الشجيراتُ، وتنموُ الأشجارُ، وبعدَ عدةِ سنواتٍ أخرى تتنافسُ الأعشابُ والأشجارُ للحصولِ على حاجاتها من ضوءٍ ومكانٍ وغذاءٍ، وفي النهايةِ تتغلَّبُ الأشجارُ على الشجيراتِ، وتحوِّلُ المنطقةَ إلى غابةٍ.



## مراجعة الدرس

### أفكروا وتحدثوا واكتبوا

- 1 **المفردات.** أوائل المخلوقات الحية التي تعيش في منطقة ما تسمى **الأنواع الرائدة**.
- 2 **السبب والنتيجة** أذكر الأسباب التي تحول بيئة جرداء خالية من الحياة إلى غابة.

السبب	النتيجة
نمو الحزازيات والأشنات	تكسر الصخور
تجمع التربة	نمو نباتات كبيرة
زيادة عمق التربة	نمو النبات الصغيرة
أشجار تحجب الضوء	نمو الأخشاب الصلبة
موت أشجار الصنوبر	سيطرة أشجار الأخشاب الصلبة

تشتمل المراحل الأولى على نباتات قليلة تدعم سلاسل الغذاء البسيطة ثم تبدأ النباتات في النمو ويزداد عدد الحيوانات في النظام البيئي وتوفر الأشجار والنباتات الكبيرة المواطن للحيوانات وتدعم المرحلة الأخيرة من التعاقب شبكات الغذاء الأكثر تعقيداً.

### ملخص مصور

تحدث الكوارث الطبيعية، والمخلوقات الحية، وكذلك نشاطات الإنسان تغيرات في النظام البيئي.



هناك عدة أسباب وراء انقراض المخلوقات الحية، ومعظم الأنواع تفرض بسبب فقدانها الموطن.



يحول التعاقب الأولي المنطقة التي تظلم من الحياة إلى مجتمع حيوي. ويؤثر التعاقب الثانوي (أو ما تبقى منه) إلى مجتمع حيوي آخر.



### المطويات أفكار

التغيرات البيئية	الانقراض	التغيرات الأولى والتعاقب الثانوي

أعمل مطوية، أخص فيها ما تعلمته عن التغيرات في الأنظمة البيئية.

### التفكير الناقد

يؤثر التعاقب الأولي في سلاسل وشبكات الغذاء في النظام البيئي؟ أجب عن هذا السؤال في ضوء ما درسته عن السلاسل والشبكات الغذائية.

## مراجعة الدرس

❶ السؤال الأساسي. كيف تُغيّر الأحداث الطبيعية والإنسان النظام البيئي؟

الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات والعواصف والجفاف تؤثر كثيراً في النظام البيئي، أما الإنسان فيتسبب في حدوث تغيرات في النظام البيئي بإعادة تشكيل هذا النظام بما يناسب احتياجاته وهذه التغيرات تدمر المواطن أو تغيرها مما يؤثر في المخلوقات الحية التي تعيش فيها.

❷ اختيار الإجابة الصحيحة. أي مما يلي يمثل تسلسلاً صحيحاً للتماقيب؟

- أ- أشنات، أعشاب، شجيرات، أشجار  
ب- أشجار، أعشاب، شجيرات، أشنات  
ج- أعشاب، أشنات، شجيرات، أشجار  
د- أشنات، شجيرات، أشجار، أعشاب

### العلوم والرياضيات

التربة بالأرقام

تتكون التربة في نظام بيئي بمعدل ٢ ملم كل ١٠ سنوات. كم سنة تقضي حتى تتكون تربة سمكها ٢ سم؟

$$\text{سم} = ١٠ \text{ ملم}$$

$$\text{سم} = ٢٠ \text{ ملم}$$

$$\text{عدد السنوات} = (٢٠ \text{ ملم} \times ١٠) / ٢$$

$$= ١٠٠ \text{ سنة}$$

### العلوم والكتابة

أنواع مهددة بالانقراض

اكتب موضوعاً عن بعض الأنواع المهددة بالانقراض. وأوضح لماذا هي كذلك؟ وما الطرق التي يمكن اتباعها للمحافظة عليها؟

من الأنواع المهددة بالانقراض المها العربي. تعيش المها العربي في صحراء النفود والربع الخالي وكثبان الدهناء وهي مهددة بالانقراض بسبب صيدها ويجب عمل محميات طبيعية لها وتجرى الصيد بها.

## المها العربي

حماية الحيوانات المهددة بالانقراض من القضايا المهمة، وخصوصاً في دول الخليج العربي. ومن أهم هذه الحيوانات المها العربي.

المها العربي حيوان جميل يتميز بياضه الناصع، الذي يجعله واضحاً في المكان، مما جعله يستحق اسم الوضحي. يعيش المها العربي في المناطق الصحراوية، حيث الوديان والكبان الرملية، ويتغذى على الأعشاب والنباتات الصحراوية.

في الماضي كانت أعداد المها العربي كبيرة في شبه الجزيرة العربية، ولكنه أصبح الآن من الحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض؛ وذلك لأسباب عديدة أهمها الصيد الجائر. وقد تضاعفت جهود دول المنطقة والمنظمات الدولية معاً للحفاظ على ما تبقى من هذا الحيوان الجميل. ومن أهم تلك الجهود إنشاء أماكن مناسبة لتربيته وتكاثره، ثم إطلاقه في المحميات الطبيعية. ومن أهم المحميات التي تولي عناية كبيرة للمها العربي محمية الإمام سعود بن عبدالعزيز (محافظة الصيد سابقاً) ومحمية عروق بني معارض في المملكة العربية السعودية.

الربط مع رؤية 2030



رؤية 2030  
VISION 2030  
National Society for Conservation and Environment  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

من أهداف الرؤية: ٢٠٤٣ حماية وتهيئة المناطق الطبيعية (مثل الشواطئ والجزر والمحميات الطبيعية).

## الكتابة المقننة

تتميز الكتابة المقننة الجيدة بـ:

- ◀ وضوح أفكارها.
- ◀ استخدام الأسباب التي تقنع القارئ.
- ◀ الأسباب منطمة بشكل منطقي.
- ◀ التعبير عن الأفكار بكلمات مثل: أرى أن.

## أكتب عن



### كتابة مقننة

- 1 أختار حيواناً أو نباتاً معرضاً للانقراض، وأبحث عن سبب تعرضه لذلك، وأكتب حول الموضوع، مقنعاً الآخرين بأهمية حماية هذا الحيوان أو النبات من الانقراض.
- 2 أكتب عن المحميات الطبيعية في المملكة العربية السعودية.
- 3 أعرض على زملائي بعض الصور لما يحدث في المحميات الطبيعية.

يتم تربية وإكثار المها العربي في محمية محارة الصيد لحماية من الانقراض



أكمل كلاً من الجمل التالية بالمضردة المناسبة:

الدَّبَان

التعاقب

التبخّر

منقرضاً

التعاقب الثاني

دورة الماء

دورة الكربون

## مُلخَصٌ مَصَوَّرٌ

### الدَّرْسُ الأوَّلُ

الموادُّ الضرورية للحياة كالماء، والكربون، والنيتروجين، والأكسجين، يتمُّ استعمالها وإعادة استعمالها داخل النظام البيئي.



### الدَّرْسُ الثاني

تتميز الأنظمة البيئية طبيعياً على مدار الزمن، وتتكوّن سلسلة من المجتمعات الحيوية المختلفة.



١ يُطلَقُ على العملية التي يتمُّ فيها تحويلُ الماءِ من حالته السائلة إلى حالته الغازية عملية **التبخّر**.

٢ انتقالُ الكربون بين المخلوّقات الحيّة بشكلٍ مستمرٍّ يُسمّى **دورة الكربون**.

٣ تَكَرُّنُ مجتمعٍ جديدٍ بدلاً مجتمعٍ سابقٍ قائمٍ يُسمّى **التعاقب الثاني**.

٤ تسمّى الحركة المستمرة للماء بين سطح الأرض والهواء **دورة الماء**.

٥ السَّمَادُ الذي يُصنَعُ مِنَ النباتات والحيوانات الميتة يُسمّى **الدبال**.

٦ تسمّى عملية تغيّر النظام البيئي إلى نظام بيئي جديد ومختلف **التعاقب**.

٧ عندما يموت آخِرُ مخلوقٍ من النوع يصبحُ هذا النوعُ **منقرضاً**.

## المَطْوِيَّاتُ أَنْظُمُ افكاري

أصقّ المطويات التي عملتها في كل درس على ورقة كبيرة مقوّة. أستخدمُ بهذه المطويات على مراجعة ما تعلمته في هذا الفصل.

التعاقب الأولي والتعاقب الثانوي	الانقراض	التنمُّر في النظام البيئي	الدورات في الأنظمة البيئية
			دورة الماء
			دورة الكربون
			دورة النيتروجين
			إعادة تدوير الهادة

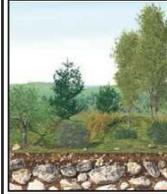
أجيب عن الأسئلة التالية:

8 السبب والنتيجة. كيف يسبب حرق الوقود الأحفوري في عودة الكربون إلى الغلاف الجوي؟

يتكون الوقود الأحفوري نتيجة تحلل الحيوانات والنباتات الميتة تحت الأرض بعد تعرضها لضغط وحرارة شديتين عندما يحرق الناس الوقود الأحفوري بهدف الحصول على الطاقة ينطلق الكربون من هذه المخلوقات إلى الجو مرة أخرى على صورة ثاني أكسيد الكربون.

9 التتابع. في أثناء عملية

التعاقب الأولي، ما المراحل الثلاث التي تحدث قبل المرحلة التي تظهر في الصورة التالية؟



في البدء تكون الصخور معارة ثم تبدأ أنواع الرواد مثل الأشنات والحزازيات بالنمو وتكون مخلفات النباتات والحيوانات الميتة تربة غنية فتبدأ النباتات الصغيرة والأعشاب والشجيرات الصغيرة بالنمو.

10 التفكير الناقد. لماذا تعد الغابات موارد متجددة؟

لكي تتمكن الشجيرات من العيش فهي بحاجة إلى ضوء الشمس لكي تقوم بعملية البناء الضوئي.

11 كتابة مقنعة. أكتب مقالة أفتخ فيها مجتمعي بإعادة تدوير المواد. وأوضح لماذا تعد إعادة التدوير أمراً مهماً جداً؟

إن إعادة تدوير المواد تحافظ على الموارد غير المتجددة في الأرض كما إنها توفر كثير من الأموال والتي تعود على الإقتصاد بالخير.

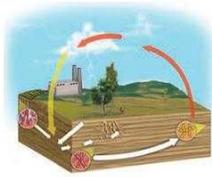
12 أختار الإجابة الصحيحة: أي العمليات التالية تظهر في الصورة؟

أ. دورة الماء

ب. دورة الكربون

ج. دورة النيتروجين

د. التعاقب الأولي



13 صواب أم خطأ. هل العبارة التالية صحيحة أم خاطئة؟ أفسر إجابتي.

جميع أنواع البكتيريا الموجودة في التربة تلحق الضرر بالنباتات.

العبارة خاطئة؛ لأنه يوجد بعض أنواع البكتيريا النافعة للنبات مثل البكتيريا المثبتة للنيتروجين على عقد النبات والتي تحوله إلى أمونيا وتقوم أنواع أخرى من البكتيريا بتحويل الأمونيا إلى مادة يستفيد بها النبات.



١٤ كيف تتغير الأنظمة البيئية؟

للأنظمة البيئية مناخات مختلفة وخصائص فيزيائية مختلفة ونباتات وحيوانات يتفاعل بعضها مع بعض.

تتغير بسبب العوامل الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والأعاصير والبراكين أو تتغير بفعل تدخل الإنسان.

التقويم الأدائي

## حدوث التعاقب

ماذا أعمل؟

أبحث عن مكان يحدث فيه التعاقب الأولي، والتعاقب الثانوي.

١. أكتب فقرة قصيرة أصف فيها التعاقب الأولي والتعاقب الثانوي.

٢. أفكر في منطقة زرتها أو قرأت عنها، يحدث فيها التعاقب. لاحظ أو أبحث في أنواع النباتات والحيوانات التي تعيش في المنطقة. وأرسم مخططاً توضيحياً بناءً على ملاحظاتي أو أبحاثي.

٣. بناءً على ملاحظاتي أو أبحاثي أكتب تقريراً يتضمن قائمة بالأدلة التي تثبت حدوث التعاقب في المنطقة التي اخترتها.

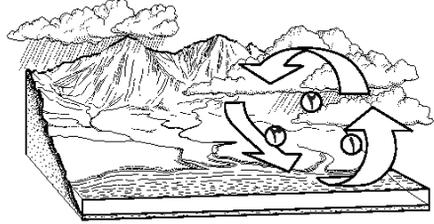
أحلل نتائجي

أضع توقعاً لما يحدث لهذه المنطقة إذا لم يتم العيبُ بها مدة ٢٠ عامًا.

## نموذج اختبار

### أختار الإجابة الصحيحة:

١ أدرُس الشكل الذي يمثُل دورة الماء أدناه.



السهم المشار إليه بالرقم ٣ يمثُل:

أ. سقوط الماء نحو الأرض وجريانه فوق

المنحدرات

ب. تحوُّل الماء إلى الحالة الغازية

ج. حدوث عملية التكثف

د. هطول الماء نحو الأرض

٢ يتكوَّن مجتمع الذروة في التعاقب الأولي من:

أ. صخور جرداء

ب. أشنات وحزازيات

ج. أعشاب وشجيرات صغيرة

د. أشجار كبيرة وعالية

٣ لماذا يجب أن تكون الأنواع الرائدة قادرة

على تحمل ظروف الحياة القاسية؟

أ. يجب أن تجذب الملقحات

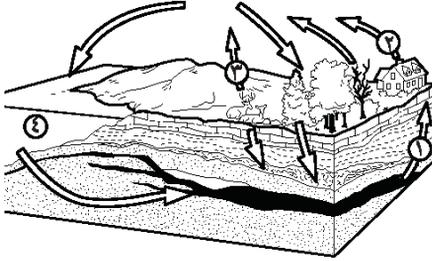
ب. يجب أن تحلّل المخلفات الميتة

ج. تنمو في ظروف لا تتوافر فيها كميات كافية

من العناصر اللازمة للحياة

د. يجب أن تزود المخلفات الأخرى بالغذاء

٤ أدرُس الشكل أدناه:



أي الأسمه يشير إلى عودة الكربون إلى الغلاف

الجوي في عمليات التنفس؟

أ. ١

ب. ٢

ج. ٣

د. ٤

## ٨ أدرُس الشكْل التالي:



أغلق الطالب فوهة كأسٍ فيها ماءً بغلافٍ بلاستيكيٍّ محكم الإغلاق، ووضع فوق الغلاف قطعة ثلج، ثم وضع النموذج في الشمس. أوضح كيف يمثل هذا النموذج دورة الماء في الطبيعة؟

يوضح هذا النموذج دورة الماء في الطبيعة حيث تقوم الشمس برفع درجة حرارة الكوب والماء والذي يمثل مصدر المياه في الطبيعة فيتبخر الماء وعند اصطدام بخار الماء بالغلاف البلاستيكي البارد والذي يمثل طبقات الجو العليا في الطبيعة فإنه يتكثف ويتكون قطرات من الماء تعود مرة أخرى إلى الماء وهذا يمثل الهطول في الطبيعة.

### اتحَقَّق مِن فَهْمِي

السؤال	المرجع	السؤال	المرجع
١	١١٤، ١١٥	٢	١٣١
٣	١٣٠	٤	١١٦، ١١٧
٥	١٣٢	٦	١٢٩
٧	١٢٦، ١٢٧	٨	١١٤، ١١٥

٥ التعاقبُ الثانويُّ يحدثُ بسرعةٍ أكبرَ من التعاقبِ الأوليِّ بسببِ:

- الصخور التي تزودُ النباتات الجديدة بالمغذيات
  - أن المخلوقات الحية تتنافسُ معًا
  - وجود التربة أو بعض المخلوقات الحية
  - أن التعاقب الثانوي يمر بمراحل أكثر
- ٦ متى يكون الحيوان مهددًا بالانقراض؟

- إذا كان قادرًا على الدفاع عن نفسه
- إذا استطاع العيش في الأماكن التي يعيش فيها الإنسان
- إذا استطاع حماية صغاره من الأخطار
- إذا كان عدد أفراد النوع قليلًا جدًا

### أجيبُ عن الأسئلة التالية:

- ٧ أعطي مثالاً يوضح كيف يغيّر الإنسان النظام البيئي؟ ومثالاً آخر يوضح كيف تغيّر العوامل الطبيعية النظام البيئي؟ وماذا يحدث إذا لم تستطع المخلوقات الحية التكيف مع هذه التغيرات؟ الأحداث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والجفاف والفيضانات والعواصف تؤثر في النظام البيئي وتصيبه بأضرار كبيرة، أما الإنسان فيغير من النظام البيئي بإعادة تشكيل هذا النظام بما يتناسب مع احتياجاته وهذه التغيرات قد تدمر المواطن أو تغيرها مثل قطع الأشجار لبناء البيوت أو تفجير الجبال لشق الطرق. إذا لم تتكيف المخلوقات الحية مع التغيرات فإنها تأخذ في الانقراض.